الإدارة الأميركية تمنع تقديم إفادات استخبارية أمام الكونغرس.. والديموقراطيون يعتبرونها «تغطية على التدخل الروسي»

ترامب في «كينوشا» غداً .. وقتيل في اشتباكات بين أنصاره ومعارضيه

عواصم ـ وكالات: آخر ما كان يحتاجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على بعد شهرين من الانتخابات الرئاسية هو حدوث اشتباكات بين أنصاره من مؤيدي اليمين المتطرف ومعارضيه من المتظاهرين المناهضين للعنصرية في مدينة بورتلاند بولاية اوريغون التي كانت مركزا للتظاهرات المتكررة ضد عنف الشرطة منذ مقتل المواطن الأميركي ـ الافريقي جورج فلويد اختناقا تحت ركبة شرطي أبيض في مايو الماضي. واستعادت زخمها بعدما أصيب الأميركي من أصل إفريقي جاكوب بليك بجروح خطيرة برصاص الشرطة في كينوشا بولاية ويسكونسن، فقد قتل شخص بالرصاص في بورتلاند خلال صدامات بين متظاهرين مؤيدين لحركة «حياة السود مهمة» ومناصري ترامب، وفق ما أفادت الشرطة المحلية أمس.

وأفادت وسائل إعلام بأن «قافلة من مئات السيارات» يقودها مؤيدو ترامب تجمعت وسط مدينة بورتلاند مع وصول مئات الشاحنات المحملة بأنصاره من خارج المدينة للمشاركة في تجمع هناك.

ونقلت نيويورك تايمز عن شاهدين لم تحدد هويتهما القول إن مجموعة صغيرة من الأشخاص دخلت في جدال مع آخرين بسيارة وفتح أحدهم النار. وقالت الصحيفة إن القتيل كان يرتدي قبعة تحمل شعار جماعة (باتريوت براير) اليمينية المتطرفة في بورتلاند والتي سبق أن اشتبكت مع المتظاهرين. ولم يتسن لرويترز التحقق من ذلك بشكل مستقل.

وأعلنت الشرطة المحلية في تغريدة اندلاع أعمال «عنف بين متظاهرين ومتظاهرين مضادين»، مشيرة إلى أن «شرطيين تدخلوا وأقدموا في بعض الحالات على توقيفات»، ولاحقا، أفادت الشرطة في بيان بأن إطلاق النار حصل في ساعة متأخرة من مساء امس الأول وسط المدينة، مشيرة إلى أنه تم فتح تحقيق بالجريمة. وأضافت أن رجال الشرطة «وجدوا في المكان ضحية مصابا برصاص في الصدر».

ولم تحدد الشرطة ما إذا كانت الطلقات التي أسفرت عن مقتل شخص مرتبطة بشكل مباشر بالتظاهرات. وردا على سؤال لرويترز، قال المتحدث باسمها «من السابق لأوانه استخلاص مثل هذه النتائج في التحقيق».

وبناء على هذه التطورات وما سبقها قال البيت الأبيض إن الرئيس ترامب سيتوجه إلى كينوشا غدا الثلاثاء. وذكر تقرير نقلا عن المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير إن «(الرئيس) سيتوجه إلى كينوشا. وسيلتقي سلطات إنفاذ القانون وسيتفقد الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب الأخيرة»، إشارة الى الاحتجاجات التي اعقبت إصابة بليك وما تخللها من اضطرابات وأعمال عنف وحرق وسلب.

وفي خطوة تصعيدية أخرى ستزيد الانقسامات بين المعسكرين الجمهوري والديموقراطي، قال مدير الاستخبارات الوطنية (دي إن آي) الجديد جون راتكليف لمسؤولين في الكونغرس الأميركي إنه لن يكون هناك بعد الآن إحاطات حول المعلومات الأمنية عن الانتخابات للمشرعين الأميركيين، في خطوة يرى الديموقراطيون أنها ستسمح بتغطية أي تدخل روسي. وقال راتكليف في رسالة مؤرخة في 28 أغسطس الجاري موجهة إلى مسؤولين برلمانيين من الحزبين الرئيسيين وكشفت عنها الصحافة الأميركية: «أعتقد أن هذا النهج يسمح بأن نضمن إلى أقصى حد ممكن ألا يساء فهم أو تسييس المعلومات التي يقدمها المكتب للكونغرس لدعم مسؤولياتكم الرقابية على أمن الانتخابات والتأثير الأجنبي الخبيث والتدخل في الانتخابات».

وتابع راتكليف، وهو برلماني جمهوري سابق من تكساس تم تعيينه على رأس جهاز الاستخبارات من قبل الرئيس في أواخر فبراير، أن ذلك «سيحمي أيضا مصادرنا وأساليبنا بشكل أفضل بالإضافة إلى حماية المعلومات الأكثر حساسية وضمان عدم إساءة استخدامها». وأخطر راتكليف لجنتي المخابرات بمجلسي النواب والشيوخ، بأن مكتبه سيرسل تقارير مكتوبة بدلا من الإفادات، ما يقلل فرص حصول النواب على المزيد من التفاصيل، ولن يتمكن المشرعون بعد الآن من استجواب المسؤولين في مكتب مدير الاستخبارات الوطنية حول ما يعلمونه. ورد الديموقراطيون في الكونغرس بغضب على هذه الخطوة، ووصفوها بأنها «مخزية» واتهموا ترامب بالرغبة في التستر على التدخل الروسي في انتخابات نوفمبر. وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب وآدم شيف رئيس لجنة المخابرات بالمجلس في بيان «هذا تخل صادم (من جانب المخابرات الوطنية) عن مسؤوليتها القانونية بإطلاع الكونغرس على الأحداث أولا بأول، وخيانة لحق الناس في معرفة إلى أي مدى تحاول قوى أجنبية تخريب ديموقراطيتنا».

قوات الامن تحاول اسعاف أميركي قتل خلال اشتباكات بين انصار ترامب ومعارضيه (رويترز)

نتنياهو يعلن عن محادثات سرية مباشرة مع قادة دول عربية وإسلامية

كوشنر: الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل سيغير الأوضاع بالمنطقة

عواصم ـ وكالات: قال جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن اتفاق السلام الذي أعلن عنه مؤخرا بين إسرائيل والإمارات سيغير من مجرى الأوضاع بالمنطقة، واصفا إياه بالخطوة التاريخية.

وأضاف كوشنر، خلال مؤتمر صحافي مشترك بالقدس المحتلة أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، «هذه مبادرة أولى نحو علاقة تجارية واقتصادية مزدهرة».

واشار إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى «تحدي كل المعوقات لتطبيق اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات على أرض الواقع».

بدوره، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي وجود محادثات سرية مباشرة مع قادة عدد من الدول العربية لتطبيع العلاقات.

وقال «هناك عدة محادثات مباشرة وغير معلنة مع القادة العرب والمسلمين لتطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن السودان وتشاد من بين هذه الدول.

من جهة اخرى نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المرشح الديموقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن تأكيده أنه مع «حل الدولتين»، ورفضه نوايا إسرائيل ضم أراض فلسطينية.

وقالت الوكالة الفلسطينية إن بايدن تعهد في وثيقة أصدرها اول من امس باستئناف العلاقات الديبلوماسية والدعم المالي للسلطة الفلسطينية، وإعادة المساعدات المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وكان موقع The Hill نقل عن بايدن في شهر مايو الماضي قوله خلال فعالية ليهود ديموقراطيين: «أنا لا أؤيد الضم»، مضيفا «في الواقع، سأعكس تقويض ترامب لعملية السلام».

ودعا بايدن إسرائيل خلال تلك الفعالية إلى أن «توقف تهديدات ضم الأراضي والنشاط الاستيطاني، لأنها ستخنق أي أمل في السلام».

الى ذلك، قصفت دبابات الاحتلال الإسرائيلي، موقعين وسط وجنوب قطاع غزة، وأوقعت أضرارا بممتلكات الفلسطينيين.

وذكرت وكالة «وفا» امس أن دبابات الاحتلال المتواجدة خلف الشريط الحدودي في محيط موقع «كيسوفيم» العسكري شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، قصفت بعدة قذائف مدفعية موقعا شرق المدينة، ما أدى إلى تدميره وإلحاق أضرار بممتلكات المواطنين المجاورة.

وأضافت أن دبابات الاحتلال قصفت موقعا بقذيفتين شرق مدينة دير البلح وسط غزة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية دون إصابات في صفوف المواطنين القاطنين بالقرب من الاستهداف.

وزعم الجيش الاسرائيلي في بيان إن دباباته أغارت على مواقع عسكرية تابعة لحماس جنوب غزة «ردا على مواصلة اطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة من القطاع».

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال 6 فلسطينيين من الضفة بينهم فتى، ونقلت وكالة «وفا» عن نادي الأسير امس إنه تم اعتقال مواطنين اثنين من طولكرم، كما اختطفت قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي «مستعربون» أسيرا سابقا من بلدة قباطية جنوب جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا من الخليل، وفتى من مخيم الجلزون في رام الله، وفلسطينيا ثالثا من بلدة العيسوية في القدس المحتلة.

فلسطينيون خلال تظاهرة في مدينة الخليل بالضفة أمس للمطالبة بإعادة جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال (أ.ف.ب)

فرنسا تتهم ضابطاً بـ «التجسس» لصالح روسيا

باريس ـ أ.ف.ب: أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، أن حكومة بلدها ادعت على ضابط فرنسي بتهمة «المساس بالأمن». وقالت بارلي لإذاعة «اوروبا ـ1» وشبكة «سينيوز» وصحيفة «ليزيكو» امس، «كل ما استطيع تأكيده هو أن ضابطا رفيع المستوى يخضع لإجراء قضائي لمساسه بالأمن»، بدون أن تدخل في تفاصيل القضية.

وذكرت الإذاعة أن هذا الضابط وهو برتبة لفتنانت كولونيل يعمل في قاعدة لحلف شمال الأطلسي في إيطاليا، اتهم مؤخرا بالخيانة لحساب روسيا.

وأوضحت الإذاعة على موقعها الالكتروني أنه يشتبه بأنه سلم وثائق بالغة الحساسية لأجهزة الاستخبارات الروسية.

وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلته في فرنسا وأوقف مؤقتا في سجن في باريس.

وقالت فلورانس بارلي إن «فرنسا هي التي بادرت للقيام بهذا الإجراء القضائي».

وأضافت «اتخذنا كل إجراءات الحماية الضرورية والآن يجب أن يقوم القضاء بعمله في إطار احترام سرية التحقيق».

كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني ينضم لسباق خلافة شينزو آبي

عواصم ـ وكالات: كشف مصدر مطلع في الحكومة اليابانية، أن كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيهيدي سوجا سينضم إلى سباق الانتخابات لخلافة رئيس الوزراء المستقيل شينزو آبي، حيث أشاد بعض كبار أعضاء الحزب الحاكم بقدراته على إدارة الأزمات، وقالوا إنه من المهم الحفاظ على استمرارية سياسة الحكومة في مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ19).

وأوضح المصدر ـ حسبما نقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية على موقعها الإلكتروني امس، إن سوجا أبلغ الأمين العام للحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم توشيهيرو نيكاي بعزمه على الترشح لانتخابات قيادة الحزب ومن ثم رئاسة الوزراء، بعد أن أعلن آبي الجمعة عزمه تقديم الاستقالة من منصبة بسبب تدهور حالته الصحية.

وأعلن نواب بارزون بالحزب أن الانتخابات ستجرى في 15 سبتمبر المقبل، كما أشار رئيس السياسة بالحزب الديموقراطي الليبرالي ووزير الخارجية السابق فوميو كيشيدا ووزير الدفاع السابق شيجيرو إيشيبا إلى رغبتهما في الترشح بعد إعلان آبي رحيله.

وكان آبي قد أعلن تفويضه السلطة إلى نيكاي لاتخاذ القرارات المتعلقة بسباق قيادة الحزب.

وشغل سوجا منصب المتحدث الرسمي باسم الحكومة منذ عودة آبي إلى السلطة في أواخر عام 2012، حتى أصبح شخصية قوية وواحدا من أقرب مساعدي رئيس الوزراء. وفي حين أن شوجا لا ينتمي إلى أي فصيل في الحزب الديموقراطي الليبرالي، إلا أن آبي ونيكاي قيماه بدرجة عالية كخليفة محتمل، حسبما قالت مصادر قريبة من الأمر، وقالوا إنه من المرجح أن يتلقى دعما بشكل غير مباشر من آبي.

وفيات «كوفيد ـ 19» تتخطى الحد الأقصى للوفيات بالإنفلونزا.. ودول العالم تفرض المزيد من القيود رغم الاحتجاجات الرافضة

25 مليون إصابة عالمياً بـ «كورونا» والهند تسجل ارتفاعاً يومياً غير مسبوق

عواصم ـ وكالات: بمعدل مليون اصابة جديدة كل اربعة ايام منذ أكثر من شهر ونصف، تجاوز عدد الاصابات بڤيروس كورونا المستجد المؤكدة حول العالم حاجز الـ 25 مليون ونحو 100 الف اصابة، وهو ما دفع المزيد من دول العالم الى تشديد القيود في مسعى لاحتواء تفشي الوباء، بانتظار التوصل الى لقاح. وبحسب احصاءات وكالة «فرانس برس»، فإن الڤيروس أضاف الى قائمة ضحاياه مليون إصابة إضافية كل أربعة أيام تقريبا منذ منتصف يوليو الماضي، فيما سجلت الهند رقما قياسيا عالميا لجهة عدد الاصابات اليومية.

وأظهرت البيانات نموا عالميا مطردا مع تغير بؤرة المرض من جديد بعد أن حلت الهند في صدارة الدول المتضررة بدلا من الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية.

وسجلت الهند أمس 78761 إصابة جديدة لتتجاوز عدد حالات الإصابة اليومية الأعلى الذي سجل في الولايات المتحدة في 16 يوليو وبلغ 77299 حالة.

وطبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية فإن العدد الرسمي لحالات الإصابة العالمية بڤيروس كورونا يزيد الآن خمس مرات عن عدد حالات الإنفلونزا الحادة المسجلة سنويا. ومع أكثر من 843 الف وفاة، يتخطى تعداد وفيات «كوفيد ـ 19» الحد الأقصى لمعدلات الوفيات المرتبطة بالإنفلونزا والذي يتراوح بين 290 ألفا و650 ألفا.

وتظهر الإحصاءات أن الهند، ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، تأتي في المركز الثالث من حيث عدد الإصابات المسجلة بالمرض، حيث تجاوزت 3 ملايين و543 الف اصابة، بعد الولايات المتحدة التي ما تزال في مقدمة الدول الاكثر تضررا مع تسجيلها أكثر من 5 ملايين و962 الف اصابة، ثم تليها البرازيل، لكن الهند فاقتهما في معدل الزيادة اليومية منذ 7 أغسطس.

وفي الولايات المتحدة، بدأت مؤشرات الحالات الجديدة والوفيات والدخول للمستشفيات والاختبارات التي تأتي نتائجها إيجابية جميعا في التراجع لكن هناك بؤرا للتفشي بدأت في الظهور في الغرب الأوسط الأميركي.

وأجبرت هذه الارقام المخيفة الحكومات على اللجوء إلى فرض شكل من أشكال التباعد الاجتماعي وتدابير الإغلاق لمنع تفشي وباء «كوفيد ـ 19»، حتى في دول على غرار نيوزيلندا وكوريا الشمالية التي سبق وأن سيطرت بشكل كبير على تفشي الوباء.

وستصبح الكمامات إلزامية اعتبارا من اليوم على متن وسائل النقل العام والرحلات الجوية في نيوزيلندا التي بقيت لأكثر من مائة يوم دون تسجيل حالات عدوى محلية قبل ظهور المجموعة الحالية من الإصابات.

وتم تشديد القيود الرامية لاحتواء الڤيروس اعتبارا من أمس في كوريا الجنوبية، التي تعمل جاهدة كذلك لاحتواء مجموعات جديدة من الإصابات، بما في ذلك في منطقة سيئول الكبرى التي يقطنها نصف سكان البلاد.

وعلى الرغم من ارتفاع أعداد الإصابات، لايزال العالم يشهد احتجاجات مناهضة لتدابير الإغلاق والتباعد الاجتماعي، جراء كلفتها الاقتصادية في كثير من الأحيان.

وتجمع معارضة هذه التدابير تيارات يمينية ويسارية متشددة على حد سواء، إلى جانب أنصار نظريات المؤامرة والمناهضين لحملات التلقيح.

ونظم اكبر هذه الاحتجاجات في برلين أمس الاول رفضا، للقيود الصحية. لكن الشرطة منعتهم لاحقا نظرا لعدم احترام كثيرين لقواعد التباعد الاجتماعي.

وخرجت تظاهرات مشابهة في لندن وزيوريخ، حيث رفع البعض لافتات مؤيدة لحركة «كيو أنون» التي تروج لنظريات غريبة بشأن جمعيات سرية لعبدة الشيطان ومخططات «الدولة العميقة» دون أدلة موثوقة.

ويشكل اقتراب العام الدراسي عامل ضغط آخر على الحكومات، حيث نادى اتحاد الجامعات والكليات البريطانية بضرورة أن تلغي هذه المؤسسات التعليمية خططها لمعاودة فتح أبوابها الشهر المقبل حتى لا ينشر الطلاب المسافرون ڤيروس كورونا في البلاد، داعيا إلى تدريس المناهج عبر الإنترنت.

وتعرضت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون لانتقادات بسبب تحركاتها لاستئناف الدراسة، خاصة بعد الخلاف بشأن نتائج الامتحانات لطلاب المدارس ومحاولة فاشلة لإعادة جميع التلاميذ إلى فصولهم الدراسية هذا العام، ودعا جونسون البريطانيين إلى العودة إلى ما يشبه الحياة الطبيعية بعد عزل عام لاتقاء ڤيروس كورونا، مطالبا العاملين بالعودة إلى المكاتب لمساعدة الاقتصاد على التعافي من انكماش نسبته 20٪ في ما بين ابريل ويونيو.

لكن اتحاد الجامعات والكليات قال إنه من السابق لأوانه إعادة الطلاب إلى الجامعات، محذرا من أنه قد يتم تحميلها المسؤولية إذا زادت حالات «كوفيد ـ 19».

واقتربت روسيا من المليون اصابة بعد اعلان سلطاتها الصحية عن 4980 إصابة جديدة أمس ليرتفع عدد الإصابات المؤكدة لديها إلى أكثر من 990 الف اصابة.

وفي الجانب الآخر من العالم، لاتزال أميركا اللاتينية، التي تعد المنطقة الأكثر تضررا بالڤيروس، تحاول السيطرة على الموجة الأولى من الإصابات إذ تجاوز عدد الوفيات بـ «كوفيد ـ 19» في البرازيل 120 ألفا، وهو العدد الأكبر بعد ذاك المسجل في الولايات المتحدة.

وقال الباحث لدى معهد الصحة العامة في البرازيل «فيوكروز» كرأستوفام بارسيلوز إن المنحنى في البلاد «استقر حاليا لكنه لايزال عند مستوى خطير للغاية: حوالى ألف وفاة و40 ألف إصابة في اليوم»، وأضاف أن «البرازيل لم تتجاوز الذروة بعد».

متظاهرون يتجمعون في برلين احتجاجا على القيود التي تفرضها الحكومة لمنع تفشي فيروس كورونا (أ.ف.ب)